

التدبر النحوي | أ.د. خالد النملة | الحلقة ٦

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في الحلقة السادسة من حلقات التدبر النحوي في القرآن الكريم هذه الحلقة نجعلها مخصصة لحرف هجائي واحد وهو الواو في واحد من استعمالاتها - [00:00:00](#)

الواو المشهور والمعروف عند كثير من المتعلمين والذين يقرأون القرآن ويعرفون العربية انها للعطف والعطف يقتضي المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه المعنى في الحكم والمشاركة ايضا او التبعية في الاعراب - [00:00:34](#)

هذا هو المعنى المشهور من معاني الواو وهي العطف لكن الواو لها اه استعمالات اخرى من استعمالاتها الاخرى التي ربما تخفى على بعضنا ويخفى المعنى بناء على ذلك عند قراءة القرآن - [00:00:56](#)

هي الواو التي تفيد الاستئناف يسمونها الواو الاستئنافية يعني التي يبتدأ بها كلام جديد مقطوع عن الكلام الاول من جهة المعنى وايضا من جهة العراق لانه مفصول عن الكلام السابق ثم بدأت الجملة الجديدة بالواو - [00:01:15](#)

هذه التي يبتدأ بها الكلام يستأنف بها كلام جديد له معنى جديد وليس اه تابعا في المعنى ولا في الاعراب للكلام الذي قبله هذا معنى الاستئناف في القرآن الكريم يعني امثلة ونماذج كثيرة من هذا الاستعمال وهو استعمال الواو - [00:01:41](#)

للاستئناف وليس للعطف وربما تمر علينا ايات اه نظن ان فيها المعنى العاطفي لكنها هي في الحقيقة بدليل العلامة الاعرابية وهذا هذا هو اهم يعني دليل وقريضة بدليل العلامة العربية ان الواو هنا - [00:02:05](#)

للاستئناف وليست العطف يقول الله سبحانه وتعالى قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزيهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء انتبهوا اعيدها من جديد. قاتلوهم هذا هو الطلب - [00:02:24](#)

قاتلوهم هذا هو فعل الامر يعذبهم الله بايديكم يعذب هذا يسمى جواب الطلب والفعل المضارع اذا كان واقعا في جواب الطلب يكون مجزوما قاتلوهم يعذبهم الباء ساكنة ليست مضمومة ولا مفتوحة - [00:02:51](#)

الباء ساكنة قاتلوهم يعذبهم الله بايديهم يعني التعذيب نتيجة المقاتلة قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم طيب بعدها ويخزيهم ايضا مجزومة علامة الجزم حذف الياء ويخزيهم اصلها قاتلوهم يعذبهم ويخزهم وينصركم عليهم ينصر هذا عطف - [00:03:15](#)

ايضا ويشفي صدور قوم مؤمنين عطف علامة الجزم حذف الياء حذف حرف العلة ويذهب غيظ قلوبهم. ما زال التعاطف قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم يخزيهم ينصركم عليهم يشفي صدور قوم مؤمنين. يذهب غيظ قلوبهم كلها معطوفة - [00:03:40](#)

يعني كل هذه الافعال المذكورة نتيجة او جواب او جزاء لحصول الطلب السابق ثم جاءت الواو بعد كل الواوات هذه كل الواوات التي ذكرناها هي عاطفة الواو في قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم. وينصركم عليهم ويشفي - [00:04:07](#)

ويذهب كلها عاطفة والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه ويشاركه يشترك معه في المعنى ثم قال الله جل وعلا ويتوب الله على من يشاء انتبهوا للباء وحركتها ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم - [00:04:32](#)

ليست ويتوب هذه معطوفة ليست الواو في يتوب مثل الواوات السابقة وانما هي واو استئنافية يبتدأ بها الله سبحانه وتعالى جملة جديدة مستأنفة بدليل انها الفعل بعدها جاء مرفوعا ولو كانت واوا عاطفة لصار الفعل الذي بعدها مجزوما. هذا مثال - [00:04:52](#)

طبعاً ما فائدة الاستئناف؟ انه ابتداء جملة جديدة فيها اثبات التوبة من الله سبحانه وتعالى على من يشاء من المؤمنين ومن غير المؤمنين والله سبحانه وتعالى يتوب على من يشاء - [00:05:19](#)

ايضا مثال اخر في الفعل يقول الله سبحانه وتعالى قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في

الارض اداة شرط تخفوا فعل الشرط - [00:05:35](#)

ما في انفسكم او تبدو معطوف على تخفوه يعلمه الله هذا هو جواب الشرط ان تخفوا ما في صدوركم او تبدو يعلم هو الله ويعلم هو جواب الشرط وجواب الشرط هنا فعل مضارع مجزوم - [00:05:54](#)

جزمه السكون ان تخفوا ما في صدوركم او تبدو يعلمه الله. ثم جاءت الواو بعد اكتمال جملة الشرط لاداة الشرط وفعل الشرط وجواب الشرط جاءت الواو لتستأنف جملة جديدة. وهي قوله سبحانه وتعالى ويعلم - [00:06:09](#)

ما في السماوات وما في الارض سيعلم ما في السماوات وما في الارض ليس لها اتصال من جهة المعنى ولا من جهة الاعراب بالشرط السابق لا بفعل الشرطي ولا بجواب الشرط وانما هو استئناف - [00:06:28](#)

جملة جديدة فيها اثبات العلم من الله سبحانه وتعالى لما في السماوات وما في الارض. سواء ابدىتم ما في انفسكم او او اخفيتموه او غير ذلك الله سبحانه وتعالى له العلم المطلق - [00:06:44](#)

بما في السماوات وما في الارض سواء كان هذا بقيد الشرط الذي قبله او مجردا مطلقا من من كل مثالان من الامثلة في الفعل

المضارع على الواو الاستئنافية سنأخذ ان شاء الله في الحلقة السابعة - [00:06:59](#)

باذن الله مجموعة من الامثلة على الواو الاستئنافية آآ مع الاسماء وليست مع الفعل المضارع الى ان نلتقي في الحلقة السابعة باذن

الله. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:18](#)

- [00:07:35](#)